الباب الخامس ، الباب السادس
في ذكر الاوجه التي يدخل على ، في التحذير من امور اشتهرت
المعرب الخلل من جهتها ، بين المعربين والصواب خلافها
الباب السابع ، الباب الثامن
في كيفية الاعراب ، في ذكر امور كلية يتخرج عليها
واعلم ، ما لا ينحصر من الصور الجزئية
انني تاملت كتب المعربين (الاعاريب) فاذا السبب الذي اقتضى
طولها ثلاثة امور احدها كثرة التكرار فانها لم توضع
لافادة القوانين الكلية بل للكلام على الصور الجزئية
فتراهم يتكلمون على التركيب المعين بكلام ثم حيث
جاءت نظائره اعادوا ذلك الكلام الا ترى انهم حيث
مر بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ذكروا ان فيه ثلاثة اوجه وحيث
جاءهم مثل الضمير المنفصل في قوله تعالى انك انت السميع
العليم ذكروا فيه ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثل الضمير
المنفصل من قوله تعالى كنت انت عليهم ذكروا فيه
وجهين ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا اعرب فصلا
أله محل من الاعراب باعتبار ما قبله ام باعتبار ما
بعده ام لا محل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا
او مبتدا اذا وقع بعد اذا في نحو اذا السماء انشقت
او ان في نحو وان امرأة خافت او الظرف في نحو
أفي الله شك او لو في نحو ولو انهم صبروا وفي كون
ان او أن وصلتهما بعد حذف الجار في نحو شهد

ايضاح

الرقيب

تلوكم

الله انه لا اله الا هو ونحو حصرت صدورهم ان يقاتلوكم
في موضع خفض بالجار المحذوف على حد قوله اشارت
كليب بالاكف الاصابع او نصب بالفعل المذكور
على حد قوله كما عسل الطريق الثعلب وكذلك
يكررون الخلاف في جواز العطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الخافض وعلى الضمير المتصل المرفوع
من غير وجود الفاصل وغير ذلك مما اذا استقصي املّ
القلم واعقب السام فجمعت هذه المسائل ونحوها
مقررة محررة في الباب الرابع من هذا الكتاب فعليك
بمراجعته فانك تجد به كنزا واسعا تنفق منه
ومنهلا سائغا ترده وتصدر عنه الامر الثاني
ايراد ما لا يتعلق بالاعراب كالكلام في اشتقاق
الاسم أهو من السمة كما يقول الكوفيون ام من السمو
كما يقول البصريون والاحتجاج لكل من الفريقين
وترجيح الراجح من القولين وكالكلام على الفه لم حذفت
من البسملة خطا وعلى باء الجر ولامه لم كسرتا لفظا وكالكلام
على الف ذا الاشارية أزائدة هي كما يقول الكوفيون
ام منقلبة عن ياء هي عين الكلمة واللام ياء اخرى محذوفة
كما يقول البصريون والعجب من مكي بن ابي طالب اذ اورد
مثل ذلك في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب مع
ان هذا ليس من الاعراب في شيء وبعضهم اذا ذكر الكلمة
ذكر تكسيرها وتصغيرها وتانيثها وتذكيرها وما ورد فيها
من اللغات وما روي فيها من القراآت وان لم يبتن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)